الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الثانية — الاحد في ١٥ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ٢٧ ايار ٩٤٥ — العدد ٣

سياستنا الوطنية

في مرحلة انتصار الحرية

القسم الأول من خطاب الاستاذ اميل حبيبي في اجتماع عصبة التحرر الوطني العام في حيفا

اليوم وفلسطيننا العزيزة تستقبل العهد الجديد ، عهد انتهاء الحرب واجتماع الامم والحكومات لتقرير المصير وتوثيق عرى السلم العالمي ، من واجبنا ان نلتفت الى وطننا والى مصيره ومصير شعبنا العربي فيه

والحقيقة التي لا يمكن ان يتجاهلها احد هي ان شعبنا حتى الان بجماهيره الواسعة لم يدرك معنى هذه المرحلة التي يمر بها العالم ولا يعود ذلك الجهل كله الى العقلية الرجعية التي تسيطر على بعض القادة الوطنيين ، ولكن هذا الجهل يعود في الاساس الى عدم لمس الشعب لمساً عملياً نتائج هذا العهد الجديد والى عدم اجتنائه لثمار النصر او لجزء منها .

ان الشعب لا يتعلم من الخطب والمقالات ولكنه يتعلم بتجاربه وما يلحظه حواليه من احداث وما يمارسه من حريات .

فالسياسة القديمة البالية التي انتهجتها الحكومة الفلسطينية قبل هذه الحرب واثناءها ولا تزال تنتهجها هي سياسة اقل ما يقال فيها انها اوقفت تطور فلسطين وعزلت شعبنا عن نضال الشعوب في سبيل الحرية . لقد رهنت هذه الحرب على ان حمية شعب من الشعوب للنضال ضد الفاشستية تزيد وتنقص بمقدار ما يتمتع به هذا الشعب من حريات : لذلك اظهرت شعوب الاتحاد السوفياتي مثلا هذه البطولة التي لم يسجل التاريخ لها مثيلا دفاعا عن حرياتها الوطنية لان النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي قد حقق ما كان ينشده الانسان خلال صراعه الطويل من حرية حقيقية وسعادة عملية .

فلسنا نلوم شعبنا لانه لم يتفهم حقيقة هذه الحرب ، انما نلوم السياسة الرجعية التي انتهجتها حكومة الانتداب في فلسطين مما شوه سمعة الدمقراطية البريطانية ونثر بذور الشك في افئدة شعبنا من اهداف بريطانيا في هذه الحرب .

لسنا نلوم شعبنا لانه لم يتنبه بعد للحقائق المتسارعة امامه ، بل نلوم السياسة الرجعية لحكومة فلسطين التي تركت الدعايات الفاشستية حرة تصول وتجول دون من رادع او محاسب وضيقت الحرية على اعداء الفاشستية ومنعتهم عن الكلام الا بعد جهد جهيد ، واوقفتهم عن التنظيم الا بعد نضال شديد ، وفوق ذلك كله لا تزال بعض العناصر في الجهاز الحكومي تعلن العداء الصريح وغير الصريح للمناضلين ضد الفاشستية والساعين سعياً حثيثاً نحو اجتثاث اصولها وفضح حقيقتها امام شعبنا .

فمن الغريب حقا ، بعد هذه السنوات الطوال من الحرب الضروس ، وبعد نضال بريطانيا وانتصارها على الفاشستية ان نرى جهاز ادارة المعارف يلاحق كل مدرس يعادي الرجعية وكل تلميذ يقاومها

ومن الغريب حقاً ، بعد انتصار الشعوب على الفاشستية ان يطلق سراح قسم من السجناء السياسيين وان يترك المناضل الوطني المعروف « فخري مرقة » في سجنه على الرغم من عدائه الشديد للفاشستية ومن مقاومته لها قبل ان تتنبه الحكومة البريطانية لخطرها ، ومن الغريب حقاً ان لا يشمل العفو عن المساجين جميع السجناء السياسيين فان الاسباب التي ذهبت بهم الى السجن كانت واحدة وقد زالت ، فمن الواجب اطلاق سراحهم اجمعين .

ان شعبنا لم يكن ابداً ليعادي الحرية ، وهذا تاريخه يشهد له على ذلك ان شعبنا يوم كانت اوروبا يسيطر عليها شبح النازية البغيض ناضل في سبيل الحرية وحده نضالا لا هوادة فيه فلم تثنه عن عزيمته قوة استعمار غاشم ولا اضطهاد نازي فظيع ، ولكن العناصر الرجعية في جهاز الحكومة كانت تقف دائما له بالمرصاد فتعزله عن احداث العالم وتعزل العالم عنه .

ان يوم النصر جاء ليقضي على هذه العزلة وينبه شعبنا الى حقيقة الحال في العالم

ان بريطانيا التي ناضلت في سبيل الحرية فانتصرت ، من واجبها ان تمنح هذه الحرية لفلسطين ايضاً .

ان بريطانيا التي قررت حق تقرير المصير لجميع الشعوب من واجبها ان تمنح هذا الحق لفلسطين ايضاً .

ولكننا نؤمن ان الحرية لا تعطى وان القوة التي تأخذ هذه الحرية هي قوة شعبنا بوحدته وصدق عزيمته وعدالة قضيته . لذلك مهما اختلفت السبل على بعض الناس فان سبيلنا واضح لا سبيل غيره . اننا نعتمد على شعبنا ونستمد قوتنا من قوته ونضع اهدافنا من وحي نضاله .

ان النصر على الفاشستية قد غير كل شيء في العالم وان فلسطين من العالم فهذا التغير يجب ان يحدث اول ما يحدث في الجهاز الحكومي :

فيجب اولا اقصاء العناصر الرجعية من الجهاز الاداري ، هذه العناصر التي ما زالت تعيش على مفاهيم ما قبل الحرب ، هذه العناصر الضيقة التفكير التي تظهر ان الانتصار على النازية ما هو الا انتصار عسكري عليها في اوروبا . إن هذا الانتصار هو انتصار للشعوب على جميع مبادىء الطغيان والعسف والاضطهاد ، هو انتصار لشعبنا على هذه العناصر التي تعتقد ان كم الافواه يقضي على الروح المحررة التي تختلج في افئدتنا . فمن الواجب قبل كل شيء اقصاء هذه العناصر من جهاز الحكم حتى يشعر الشعب بمعنى النصر ومعنى القضاء على النازية ، وبذلك فقط تحفظ سمعة الدمقراطية التي حاربت من اجلها بريطانيا مع حلفائها .

ويجب ثانيا اشاعة الحريات الدمقراطية وتأمين حق ممارستها لجميع افراد الشعب من مثل اطلاق الحريات الصحفية وحرية اصدار الجرائد والمجلات الجديدة والاعتراف بنقابات العمال اعترافا رسميا ، والاعتراف رسميا بالاحزاب فان ذلك مما يشعر الشعب بفوائد الدمقراطية وينمي فيه الوعي الاجتماعي ويزيد في فهمه لمعنى النصر على اعداء الدمقراطيه

ان جماهير العمال والمثقفين في

— البقية على الصفحة الرابعة —

شتان ما بين الشعب الانكليزي وحكومته الحاضرة

العمال الانكليز يناضلون لتحرير المستعمرات

من خطاب السيد بولس فرح في الاجتماع العام الذي عقدته عصبة التحرر الوطني في حيفا

ان اجمل الذكريات المؤثرة التي لن انساها قط هو ذلك الاحتفاء الرائع والترحيب الاخوي الصادق التي قوبلت به كمندوب ممثل للعمال العرب عند زيارتي المؤتمر السنوي لمجلس نقابات عمال لندن .

لقد الح علي العمال هناك لالقاء كلمة بينهم بالرغم من اني اعتذرت حتى لا اكون سبباً في تعطيل سير اعمالهم في المؤتمر واصروا وهم يصفقون ويهتفون : يعيش تضامن العمال العرب مع العمال الانكليز ، فما كان مني الا ان وقفت بينهم شاكراً لهم حسن وفادتهم وجميل شعورهم تجاه العمال العرب الممثلين في شخصي وقلت لهم ما يجب ان يقال كل يوم وهو ما كنت اؤمن به طول حياتي النقابية والسياسية . « إن هذا الشعور الفياض الذي ظهر من العمال الانكليز تجاهي ما هو الا صورة صادقة لوجه انكلترا الحقيقي ، وجهها الدمقراطي وجهها التقدمي غير الاستعماري الذي تربطنا به روابط المصالح المشتركة والهدف المشترك . ان الشعب الانكليزي يرغب كما يرغب الشعب العربي في اقامة علاقات الصداقة والتضامن والتعاون على اساس احترام المصالح في الحقلين الاقتصادي والسياسي الامر الذي سيؤدي الى مساهمة الشعب العربي مساهمة شعب حر في بناء السلم والتقدم في هذا الجزء الهام من العالم » . وقد قلت ايضاً : « اننا دائما كنا وما نزال نلمس الفرق الشاسع بين حقيقة الشعب الانكليزي والعناصر الاستعمارية في الحكومة الانكليزية » . ثم حييتهم باسم العمال العرب والشعب العربي الساعي نحو استقلاله وحريته ، تلك الحرية التي لا تقبل التجزئة في اي زمان او مكان .

وقد ظهرت علائم الموافقة والرضى التام عن اقوالي جلية واضحة في التصفيق الشديد الذي قوبلت به كلماتي هذه . وعلى اثر انتهاء كلمتي وقف رئيس المؤتمر وطلب مني نقل تحيات العمال الانكليز باسم المؤتمر الى العمال العرب والشعب العربي في هذه البلاد . وها انا ذا استسنح فرصة وجود هذه النخبة الممتازة من ممثلي كافة طبقات الشعب في هذا الاجتماع الوطني لانقل اليكم تحيات العمال الانكليز الممثلين في مؤتمرهم المذكور املا ان تعقب هذه التحية الصادقة علاقات الصداقة الدائمة والتعاون المشترك فيما يؤدي الى حرية شعبنا وسعادته ،

« البقية على الصفحة الرابعة »

قضية الموظفين

واضرابهم الشامل العام في جميع انحاء فلسطين

لم تر فلسطين طوال ايام نضالها اضرابا لموظفي الحكومة مثل الاضراب الشامل العام الذي قام به موظفوا الدرجة الثانية في جميع دوائر الحكومة ومكاتبها دون استثناء لمدة اربع وعشرين ساعة ابتدأت صباح الثلاثاء الماضي

وان دل هذا الاضراب ، احتجاجا على تصرفات الحكومة وصم اذانها عن مطالب الموظفين العادلة ، على شيء فانه يدل على مدى التدهور الذي وصلت اليه حالة الموظف الحكومي وعلى درجة التوتر في العلاقات بين الموظف وحكومته خصوصاً وان اضرابات موظفي الحكومة في بلاد الامبراطورية البريطانية هي من الامور النادرة التي قلما تحدث حتى في بريطانيا نفسها ، لذلك فاضراب عام كهذا لا يمكن الا ان يكون صوتا تاريخيا داويا في تاريخ الحكم البريطاني في جميع عصوره وامكنته

لقد اظهر ذلك الاضراب لاول مرة ان العمال ذوي الياقات البيضاء يمكنهم يعانوا الاضراب بمعناه الحقيقي لتحسين اجورهم ، كما اظهر ان هنالك وحدة حقيقية بين جميع الموظفين مهما اختلفت رتبهم ودرجاتهم ، تلك الوحدة التي لم يزعزعها اختلاف في النزعات السياسية او التطرفات العرقية رغم محاولات البعض لتفسيخ هذه الوحدة الصلبة التي لن تلين امام هذا الغبن الفاحش اللاحق بالموظفين

لقد اظهر هذا الاضراب مستوى التنظيم بين صفوف موظفي الحكومة ذلك التنظيم الذي يندر وجوده بين صفوف غيرهم من موظفي البلاد الاخرى بالرغم من ان طبيعة نوع اعمالهم وظروفها تجعل عملية التنظيم من الامور الصعبة جدا بين صفوف الموظفين في مدنهم المختلفه ودوائرهم المنفصلة عن بعضها البعض ومكاتبهم المتباعدة الامر الذي ادهش الجميع حتى الحكومة نفسها .

هذه الحقائق التي لمسناها تقودنا الى حقيقة ابلغ واروع هي حالة الموظف نفسه ووضعيته الماديه التي دفعته للاحتجاج المتكرر ثم الجأته لهذا الاضراب العتيد : حقيقه برزت بشكل واضح عنيف ، حقيقة لا يمكن لحكومة فلسطين ان تتجاهلها بعد الان : ان وضعية الموظف الاقتصادية قد تدهورت الى درجه لا تطاق ولا يستطيع ان يتحملها اي انسان في اي مجتمع كان

ولا ضرورة لتوضيح ما هو ظاهر واضح لكل فرد في البلاد ان الموظف قد اصبح مثلا دارجا في الافلاس والتدهور المالي والدين المتزايد المتراكم الذي لا حيلة له فيه

انها حقيقة مؤلمه ان يرضى بها الموظف ولن يسكت عنها كما انها حقيقة مؤلمة لن يسكت عنها الشعب الذي يخدمه الموظف ويعامله الموظف

لقد سئم الموظف وعود الحكومة وتبريراتها من ان لا [illegible] ان وزارة المستعمرات تبحث مشكلته « بعطف » و « رحمة » [illegible] لا يزيدان ولا ينقصان عن كونها مماطلة مخدرة للاعصاب القلقة المتهيجة

لقد يئس الموظف من تقارير الخبراء التي لا تزيد في راتبه الا بمقدار نقطة الماء التي لا يمكن ان تروي ظمآنا تاه مدة طويلة في الصحراء

على الحكومه ان تقدر الامر الواقع حق قدره وان تعالج مشكلة الموظف معالجة مجديه نهائية دون ان تكتفي بالمعالجه السطحية التي سرعان ما تبوء بالفشل

ان الشعب الذي يخدم مصالحه الموظف ، ويعلم ابناءه الموظف ، ويطبب مرضاه الموظف ، ويشتري من تجاره الموظف ، ينتظر بفارغ الصبر الحل العادل النهائي المرضي للموظف ولن يرضى بالحالة الاقتصاديه المتدهورة التي يتردى الآن فيها ، خصوصا وان في ميزانية الحكومة المتضخمة تضخما شاذا على حسابه ما يزيد عن الكفايه لحل مشكلة الموظف .

الاتحاد

مهمة الاتصال بالافراد ..!

الدعايه لا تكون سراً بل جهراً

دوى صوت من الصحراء يصم اذان المغرضين ويشنف اذان المخلصين ، ذلك هو الاحتجاج الصارخ الذي صدر عن ابن الصحراء السيد عبد الله ابو ستة في بئر السبع والذي نشرته الاتحاد الغراء في عددها السابق تحت هذا العنوان .

لقد طال انتظار الشعب العربي الفلسطيني لسماع قرار المؤتمرين في القاهرة بشأن بلاده واخيراً كانت اول خطوة عملية في سبيل قضيتنا هي مكاتب دعاية في لندن وواشنطن مهمتها الاتصال بالافراد ؛ ولست ادري لمن ستوجه هذه الدعاية ومن الذي سيفهم قضية فلسطين منها : هل هو اللورد فلان ؟ ام المستر فلان ؟ ام المستر المشهور فلان ؟ ام الوزير فلان ؟ ام صديق الصهيونية الحميم فلان ؟ ... ان كان اولئك هم الذين يحتاجون الى دعاية مكاتبنا ليفهموا منها صحة قضيتنا الوطنية ... فواحسرتاه على جهود تبذل عبثا وتذهب ادراج الرياح . ان هؤلاء قد عموا العهد بمعرفتهم بحقيقة قضية فلسطين انهم يعرفونها كما يعرفها اعلم زعمائنا ؛

— البقيه على الصفحة الرابعة —

ليسقط الاستعمار في كل مكان

وليعش العرب احراراً في جميع اقطارهم

تضامن العرب مع سوريا ولبنان في سبيل الحرية

استيقظت فلسطين صباح يوم الثلاثاء الماضي على اصوات العمال والمثقفين الاحرار متظاهرين في الشوارع والاسواق رافعين الشعارات : « عاشت سوريا حرة مستقلة » « عاش لبنان حراً مستقلا » « عاشت فلسطين حرة مستقلة » ، « عاش العرب احرارا في جميع اقطارهم » . « ليسقط الاستعمار في كل مكان » . وقد اضربت جميع مدن فلسطين عن كافة الاعمال بعمالها وتجارها وموظفيها تضامنا مع سوريا ولبنان في سبيل الحرية الكاملة والاستقلال التام لجميع الاقطار العربية .

وابرز المظاهرات في هذا اليوم كانت مظاهرة يافا التي خرجت من جمعية العمال العربية الفلسطينية في الساعة التاسعة صباحا واشتركت فيها الاف الجماهير بقيادة عصبة التحرر الوطني وجمعية العمال العربية يتقدمهم المناضل الوطني المعروف السيد موسى الدجاني سكرتير العصبة في يافا والمناضل النقابي السيد رفيق الاصفر سكرتير جمعية العمال العربية ، فسارت المظاهرة الكبيرة بجماهيرها الغفيرة في شارع المنشية فشارع بسترس فشارع العجمي منادية بسقوط الاستعمار اينما حل وحيثما كان ، مطالبة بسحب جميع الجيوش الاجنبية من سوريا ولبنان . هاتفة للحرية ، وانضم اليها في طريقها ممثلون عن مختلف النوادي والجمعيات في المدينة ومظاهرات الطلاب يتقدمهم طلاب مدرسة الفرير الفرنسية . ولما وصلت الجماهير الى دار القنصلية الفرنسية صعد وفد من السادة : موسى الدجاني ممثلا عن عصبة التحرر الوطني ، وموسى قويدر ممثلا عن جمعية العمال ، واحمد الشنطي ممثلا عن النوادي فقدموا للقنصل الاحتجاج التالي ليوصله للمراجع المختصة :

« جماهير الشعب العربي في يافا تحتج بشدة على السياسة الاستعمارية التي تتبعها فرنسا تجاه حرية سوريا ولبنان وتطالب باجلاء الجيوش الاستعمارية الاجنبية جميعها ومنح الحرية التامة لهما ، تلك الحرية التي ناضلت من اجلها جميع الشعوب ومنها الشعب الفرنسي »

— البقية على الصفحة الرابعة —

ازمة الصهيونيه

ومستقبل السلام اليهود

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

يجتاح المجتمع اليهودي اليوم موجتان خطرتان تنذران الصهيونية بشر مستطير هاتان الموجتان هما الارهاب والبطالة . اما الاولى فبعد ان اشتدت قبل ستة اشهر توقفت كلياً على اثر مقتل اللورد موين ، ولا نشك في ان سبب توقفها هو قدوم الدكتور وايزمن الى فلسطين ، ولا ندري ما اذا كان الدكتور وايزمن قد حمل الى المسئولين عن الارهاب رأي حكومة لندن وعزمها على قمع هذه الحركة بشتى الوسائل وخاصة اذا علمنا ان الدكتور وايزمن قد قابل قبل مجيئه الى فلسطين رجال الحكومة هناك ولا نشك ايضا ان الدكتور وايزمن قد اقنع المسئولين ان الارهاب يجب ان يتوقف وكل ما نعلمه ان الارهاب قد توقف منذ مجيء وايزمن ، الى ان عاد فظهرت بوادره قبل اسبوعين ، ونحن هنا لا نريد ان نتكهن عن مدى اتساعه او استمراره ، انما الامر ان يهمنا ان نسجله هو ان الصهيونية قد وصلت الى مرحلة دقيقة حاسمة . فمعلوم ان الصهيونية تشبه الى حد كبير الحركات الرجعية التي ظهرت في اوروبا . . والصهيونية كغيرها من الحركات الرجعية اتخذت لها شعارات جذابه ضللت بها الشعب اليهودي مدة غير قصيرة ولكن الشعب اليهودي كلما تقدم به الزمن يجد نفسه قد ابتعد عن شعارات الصهيونية . فقد قيل له ان فلسطين تدر لبنا وعسلا ، وفلسطين بلد الامن والدعة ، وفي فلسطين ستشاد صروح المملكة اليهوديه . فاين الشعب اليهودي من هذه المواعد لقد انطلت هذه الاباطيل على

« البقية على الصفحة الرابعة »

لسان حال هملر وهو لاحق بهتلر ...

بقلم اديب كبير

طلبت الموت بالسم ، قذفت المر بالهم .
فيا ذلي ، ويا كربي ، لدى شعبي لدى ربي !
رأيت العار في الهند ، فأشعلت الحرق في جسدي . .
أمت الجسم بالنار ، لامحو العار بالعار .
فما فعلي بمختار ، ولا شعبي بخوار .
ربحت الحرب في فرنسا فكل الالمان هنوني ،
وكل الالمان عبدوني في فوزي وفي نصري .
ثم قلب الدهر لنا المجن وبشرنا بالاحن .
فكل الناس مقتوني ، وكل الناس نبذوني .
اين هتلر ! اين هملر ! اين غوبلز ! اين روميل !
اين الجنود ! اين الوعود ! اين القهر ! اين النصر !
اين العزائم ! اين الغنائم ..؟
بادت القوة ، وفشل الظلم ، وقهر تفوق الدم ،
وزال الثناء ، وحل المقت ...!
حكمة بالغة ، ورب قدير ، يكيد لكل طاغية كبير ،
وعنده وعند كل انسان حر عاقل علم المصير .

يافا — « **** »

اسبوعيات الاتحاد

... بطل العجب!

من انباء لندن التي وصلتنا هذا الاسبوع ، ان المستر هربرت موريسون، وهو من قيادة حزب العمال البريطاني ، صرح في اجتماع لحزب العمال بلندن قائلا : عند اجراء الانتخابات البريطانية سوف نحطم اكوابنا على رؤوس الشيوعيين

وقيادة حزب العمال البريطاني هي قيادة رجعية تلطخت بالاستعمار ولذلك تراها في كل مناسبة تؤيد الصهيونيه وتشملها برعايتها ، ولكن مفاهيم هذه القيادة الرجعية غير منبثقة من مفاهيم العمال الانكليز ، فالعمال الانكليز اليوم مثلا يلحون على حزب العمال ان يؤلف ائتلافا انتخابيا بينه وبين الحزب الشيوعي البريطاني ، ولكن قيادة حزب العمال ترفض هذا الطلب لان الحزب الشيوعي هو مناضل عنيد ضد الاستعمار وصديق لقوي الشعوب المستعمرة وخصوصا لقضية حركتنا الوطنية العادلة

والذى اثار اهتمامي بهذا النبأ ان بعض الافراد من قادة العمال العرب في فلسطين صرح مؤخراً ان هدفه الاساسي لهذه المرحلة هو محاربة الشيوعيين العرب والنضال ضد الاتحاد السوفياتي ، ومن الناحية الثانية اخذ هذا «البعض» يظهر اعجابه الشديد بقيادة حزب العمال البريطاني ، تلك القيادة الرجعية التي تؤيد الصهيونية والاستعمار ، فهو يهاجم الدولة والقوة التي تناضل لتحرير فلسطين ويؤيد القوة والعناصر التي تعمل على تنمية الصهيونية وابقاء فلسطين على حالها

كل ذلك تحت استار الوطنية وصالح العمال .

واذا عرف السبب بطل العجب...

حضراتهم في حيص بيص

وقال لي احد « عيوني » من المتصلين بهذا « البعض » من قيادة العمال العرب، ان حضراتهم وقفوا في حيص بيص عندما نشرت الصحف موقف روسيا السوفياتية المشرف من مشكلة المستعمرات ومطالبتها الجريئة الحازمه بان تكون الوصاية المزمع فرضها على المستعمرات وصاية تقود مباشرة الى تحرير المستعمرات جميعها واستقلالها استقلالا تاما ناجزاً

وان حضراتهم اخذوا ، بعد هذه الانباء ، يعقدون الاجتماعات السريه تلو الاجتماعات ليبحثوا عن مخرج لهذه المشكلة العويصة خصوصا وقد فضحوا انفسهم امام العمال العرب بتهجمهم العلني على الاتحاد السوفياتي وتشويه سمعته بكل كذبة شوهاء وربطهم مصيرهم بمصير العناصر الرجعية القياديه في حزب العمال البريطاني ، فاذا بالاتحاد السوفياتي دون سابق انذار يرمي قنبلته التحريريه في مؤتمرات سان فرنسيسكو فتطير اكاذيبهم مع الريح ...

يا للفضيحة !

وقلت لصاحبي : قل لحضراتهم انهم اذا كانوا في حيص بيص الان فانهم غداً لن يكونوا لا في حيص بيص ولا في خلافه

وحضراتهم قرروا في اجتماعات نظموا عقدها في السابق ، ان يرسلوا برقية احتجاج ، باسم العمال العرب طبعا ، الى المفوضيه السوفياتية في مصر يحتجون فيها على موافقة الوفد السوفياتي في مؤتمر العمال العالمي على القرار الصهيوني، فطالب بعض العمال ان يرسل مثل هذا الاحتجاج الى مؤتمر النقابات البريطاني ومؤتمر نقابات اميركا اللاتينية والولايات المتحدة ، فرفض حضراتهم رفضا باتا لانه ليس من السياسة ان تنتقد الحكومه البريطانية ...

وهكذا بدأت الحقيقة تنجلي حتى للعميان، وسرت في البلد اشاعة بالفضيحة..

« مقاومة الشيوعية »

تحت ستار « مقاومة الشيوعيه » سلم بيتان ولافال فرنسا الى المستعمر الالماني

وتحت هذا هذا الستار سلم جميع الخونة اوروبا للمستعمر الاجنبي.

فاذا بقضية « مقاومة الشيوعية » تعني حقا وصدقا « مقاومة الحرية » في كل بلد وفي كل وطن...

وكأن التاريخ في اوروبا يريد ان يعيد نفسه في فلسطين

ولكن مقاومي الشيوعية في اوروبا جميعها يحاكمون اليوم بتهمة الخيانة العظمى فتثبت عليهم التهمة فيعدمون

وان التاريخ في اوروبا اذا اعاد نفسه في فلسطين يعيدها حتى الثمالة..

ولكننا نربأ بفلسطيننا الحبيبة ان تمر على مامرت به اوروبا

وفي سبيل ذلك نسأل هذه الافواه ان تصمت !

« جهينة »

يوم عصبة التحرر الوطنى في حيفا

لتوحيد الجهود فى سبيل الحرية ، اطلاق سراح المساجين السياسيين

شكر الاتحاد السوفياتى على موقفه المشرف ، مشكلة البطالة ، اطلاق الحريات وتطبيق الدمقراطية

استنكار محاولات الاستعماريين للاعتـــداء على استقلال سوريا ولبنـــان

في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد الماضى ، فى قاعة فندق فكتوريا الرحبة وفي مقهى طابقه السفلي وفي سوق البلدة القديم المجاور ، تجمع الناس من كل حي وضاحيـة وتجمهروا وكلهم نفوس متحفزة واعين متشوقة واذان صاغية تنتظر اعلان افتتاح الاجتماع للاستماع الي حزبهم الشعبي « عصبة التحرر الوطني » .

ومن على منصة القاعة ، وراء مكبر الصوت ، وقف الاستاذ اميل توما الزعيم السياسى المعروف فاعلن افتتاح الاجتماع بأسم عصبة التحرر الوطني فى فلسطين وحيا الشعب العربي الابي الذي ينظر الى المستقبل مستبشراً متفائلا ويعمل في سبيل هذا المستقبل موحداً قواه سائراً نحو غايته بعزم اكيد وخطى راسخة . ثم شرح الوضعية العالمية بالتفصيل وبين كيف ان انتصار الشعوب في هذه الحرب هو انتصار لنا ولقضيتنا وبحث في مقررات مؤتمر القرم وضرورة القضاء على الاستعمار والاستغلال بصفته السبب الحقيقي للحروب . ثم اشار الى العناصر الرجعية التي تكيد كيدها في اوروبا وتحاول الاستفادة من الاختلافات بين الدول الكبرى الثلاث ولكنها حتما فاشلة منهزمة امام وعي الشعوب وعزمها في بناء سلم عالمي لا تشوبه شائبة ثم قال : ان عصبتنا التي رفعت علم النضال ضد النازية واعوانها تؤكد هنا صدق ما دعت اليه وواقعيه تقديرها وسوف تستمر على خطتها التي اثبتت التجارب صوابها لانها خطة صادرة عن مطالب الشعب واهدافه واماني وهي تناشد الحركة الوطنية ان ترى في الوضع العالمي الجديد تلك القوى التحريرية الجبارة التي سوف تؤمن سلماً عالميـاً يقوم على اساس الحريه الممنوحة لجماهير الشعوب .

ان عصبتنا تعمل اليوم لاجل توطيد السلم في فلسطين غير ابهة للعناصر الرجعية المأجورة ولا ملتفتة الى استفزازات الاستعمار والصهيونية لاثارة المشاكل وتشويه سمعة نضالنا وخلق مبرر لتوطيد اركان الاستعمار .

ان عصبة التحرر الوطني عندما تناشد الشعب ان يلتف حولها وان يتبنى ميثاقها ويعمل على تنفيذ برنامجها القريب والبعيد فهي انما تناشده بجميع طبقاته وفئاته ان يوحد جهوده وان يعمل بجرأة لتحقيق اهدافه .

وبعد ان انهى الاستاذ اميل توما كلمته الجامعة القويه قدم للمجتمعين السيد خالد زغموري سكرتير عصبة التحرر الوطني في فلسطين فدوى التصفيق دويا شديداً متواصلا ثم القى سكرتير العصبة كلمته فشرح المرحلة العالمية الحاضرة وابان ان اهمية الوحدة للشعوب لحفظ السلام لا تقل عن اهميتها التى كانت لكسب الحرب ثم قال :

ان عصبتنا التي تمثل الطليعة الواعيه من صفوف شعبنا المتعطش للحريه والاستقلال كانت تعبر عن رغبات الشعب اصدق تعبير عندما وضعت شعارها : الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني ولم تضع هذا الشعار الا لعلمها بانه شعار عملي يمكن تحقيقه على جماهير شعبنا لاننا نؤمن بالشعب ونؤمن ان الشعب هو السلطه الاولى والاخيرة في تقرير اتجاهات حركته الوطنيه . وقال :

ولقد ايدت عصبتنا الجبهات القوميه التي اوجدت في حيفا ويافا لانها تعتقد ان هذه الجبهات اذا سارت على برنامج شعبي دمقراطي صحيح في تمثيله الشامل لاتجاهاته الفكريه المختلفه ، يمكن ان تكون نواة صالحه واساساً لايجاد الجبهه العربيه العتيدة التي ستقود الامه الى اهدافها المنشودة . ولكي تكتسب هذه الجبهات تأييد الشعب يجب عليها ان تضم فيها ممثلين عن العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والهيئات الوطنيه الموجودة في البلاد. ولكي يكون لها برنامج سياسي عملي يحفظ حقوق جميع الطبقات ويستهدف رفع مستوى شعبنا بجماهيره الكادحة يجب ان يتيح لهذه الجماهير الاشتراك في الحركة الوطنيه وقيادتها قيادة دمقراطيه صحيحه وبذلك تكون الاسس التى تبنى عليها حركتنا الوطنيه اسساً راسخه وطيدة تندفع بقوة هائلة نحو تحقيق اهدافها في الحريه والاستقلال .

ان شعبنا الذي ناضل خلال السنوات الطويلة عندما كانت الظروف الداخليه والخارجيه اصعب مما هي عليه اليوم بكثير ولم يلق مشعل النضال من يده يوما واحداً قد وطد النفس اليوم وقد اصبحت جميع الظروف الداخليه والخارجيه مساعدة له في نضاله ، على ان يخلق جبهته العربيه العليا ليسير في هذا النضال جريئاً مندفعاً محققا الدمقراطية في البلاد باوسع معانيها وتأمين العمل والخبز للجميع ليرفرف علم السلام على بلادنا المحبوبة ضمن سلام عالمي عام شامل .

وبعد ان انهى السيد خالد زغموري خطابه القيم ، كانت كلمة السيد بولس فرح عضو اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني . وعضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي ، ننشرها الصفحة الاولى من هذا العدد لاهميتها .

وكانت بعدئذ كلمة السيد احمد عموري من عمال شركة تكرير البترول بحيفا فبحث مشكلة البطالة التى تهدد العمال بعد الحرب وطالب بانعاش الصناعة الوطنيـة وتقويتها لتستوعب اكبر عدد من العمال كما طالب الحكومة بتنفيذ المشاريع الانشائية والعمرانية على اوسع مدى وبالاعتراف رسمياً بالنقابات العماليه وبتقوية التنظيم حتى يستطيع العمال نيل حقوقهم والمحافظة عليها.

ثم كانت كلمة السيد عبد الرواص الخطيب عن ضرورة توحيد الجهود واشتراك الشعب بعماله ومثقفيه الاحرار وفلاحيه المجاهدين في توحيد الجهود، ننشرها على الصفحة الثالثة من هذا العدد

ثم اختتم الاجتماع الاستاذ اميل حبيبي ، عضو اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني وسكرتير تحرير جريدة الاتحاد ، بكلمة قوية جامعة عن سياستنا الوطنية في مرحلة انتصار الحرية ننشرها على الصفحة الاولى من هذا العدد .

ثم وقف الاستاذ اميل توما وقرأ على المجتمعين القرارات التى نالت الموافقة الاجماعية والتأييد والتصفيق الحاد :

اولا : عصبة التحرر الوطني في حيفا، بأسم المجتمعين فى قاعه اوتيل فكتوريا تطالب الحكومة الفلسطينيـة باطلاق سراح جميع المساجين السياسيين العرب دون تفريق او تمييز لان الظروف التى اوجبت سجنهم قد زالت جميعها وليس هناك من سبب لاخلاء سبيل بعضهم وابقاء قسم منهم حتى الان في السجن .

ثانياً : ارسال البرقية التاليه بأسم المجتمعين الى السيد« غروميكو »رئيس الوفد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو لشكره على موقفه المشرف من قضية المستعمرات :

« الجماهير العربيه المحتشدة فى قاعة فكتوريا بدعوة من عصبة التحرر الوطنى في فلسطين بحيفا احتفاء بانتصار الحلفاء على النازية والفاشستية تشكركم والاتحاد السوفياتي الذي تمثلون على دفاعكم المجيد عن حرية المستعمرات ومطالبتكم بان تقود الوصايه على المستعمرات الى الاستقلال التام الناجز . ان جميع الشعوب المستعمرة تؤيدكم في نضالكم الجرئ وترى فيكم القوة الاساسيه التي ستغير وجه العالم »

ثالثا : عصبة التحرر الوطني بأسم المجتمعين تطالب الحكومه بايجاد حل حاسم لمشكله البطالة التى اخذت تهدد عمالنا تهديدا مباشراً وذلك بانعاش صناعتنا الوطنيه واطلاق حريه الاستيراد والتصدير وبناء مساكن جديدة للعمال وانعاش الزراعه العربيه ومدها بالقروض والمحاريث والماء وتحسين وسائل الري والنقل بين المدن والقرى .

رابعاً : عصبة التحرر الوطني بأسم المجتمعين تطالب الحكومه باطلاق الحريات الصحفيه والسماح لجريدة الاتحاد بالصدور يومياً .

خامساً : عصبة التحرر الوطني بأسم المجتمعين تطالب الحكومه باجراء انتخابات بلديه في جميع انحاء فلسطين مع توسيع صلاحيه البلديات وتعديل نظام الانتخاب بحيث يصبح شعبياً صحيحا وعلى شرط ان يكون رئيس بلدية القدس عربيـا وكذلك رئيس بلديه حيفا محافظه على صفه البلاد العربيه .

سادسا : عصبة التحرر الوطني بأسم جماهير المجتمعين تتوجه الى جميع الاحزاب والهيئات الوطنيه مطالبه بوحدة الجهود تلك الوحدة التى سوف تخطو بحركتنا الوطنيه خطوة واسعه في سبيل تحقيق اهدافنا العادلة .

سابعا : عصبه التحرر الوطني في اجتماعها الجماهيري المنعقد اليوم تستنكر محاولات الاستعماريين من فرنسيين وغيرهم للاعتداء على استقلال سوريا ولبنان وتؤيد نضال الشعبين في سبيل استكمال استقلالهما .

تحية الاتحاد

للشاعر الأديب « م . جبران »

القاها فى حفلة الشاي التى اقامتهـــا جمعيـــة العمال العرب في النـــاصرة لاسرة جريدة الاتحاد

عام تقضى في النضـال الممجد — يمضي وتتبعـه خطى اليوم والغـد
في فترة والحق في اوج مجده — والظلم يأسى على سلطانه المتـبدد
وجحافل السوفييت في ارض هتلر — تقضى على كل«فرنـجت » و«سيد»
ومواكب الاحرار في كل أمة — تقتص من فرق القميص الاسـود
عام له فى كل يوم صحيفـة — تخلد في سفر الجهـــاد المخلد
تعبر عن آمال شعب مناضل — يبغي الحياة بشكلهـا المتجـدد
تصور آلاما لنـا زاد برحهـا — وتعطي الدواء لرأينـا المتـأيد
رسم الطريق لنـا حكيم مجرب — فلنمش في ذاك الطريق الممهـد
عاش الشبـاب الفـذ حراً ممجداً — عونا لنـا في كل خير ومقصـد

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

سان فرنسيسكو

تتجه انظار العـــالم اليوم الى مؤتمر الشعوب المحبة للحرية في سان فرنسيسكو وعلى الرغم من الانباء المقاوطة التي تأتي بها وكالات الانباء ، وعلى الرغم من العناصر الاستعمارية الرجعية التي تحاول القضاء على المؤتمر ، فان الدلائل كلها تدل على نجاحه وتوفق المؤتمرين في الوصول الى الهدف الذي ينشدون من ورائه : تأمين سلم عالمي يقوم على اساس القضاء على اسباب الحروب السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وأهم هدف من اهداف المؤتمر هو تأليف مجلس للامن عالمي . وهذا المجلس يتألف من ممثلين عن الدول الخمس الكبار: الاتحاد السوفياتي ، بريطانيا ، الولايات المتحدة ، فرنسا والصين وممثلين لست دول اخرى ينتخبون بالتناوب .

وفي قانون هذا المجلس انه لا يحق لاية دولة مهما تكن كبيرة ان تحول دون بحث اية مشكلة تجابه العالم صغيرة او كبيرة .

وعند بحث اية مشكلة لا يحق للدولة المشتركة في هذه المشكلة ، ان تصوت عند عرض حلولها ، وهكذا لن تشترك اية دولة مهما تكن كبيرة في محاكمة نفسها او وضع الحلول لقضيتها ، وهذا القانون ولا شك يحفظ حقوق الدول الصغيرة المستضعفة .

روسيا والدين

على الرغم من ان الدستور السوفياتي الذي يسمى بدستور ستالين، امن بنصوصه الواضحة الصريحة حق ممارسة الشعائر الدينية للمواطنين السوفياتيين على اختلاف مذاهبهم ونحلهم ، الا ان محاولات بعض الناس لا تزال ترمى الى اظهار الاتحاد السوفياتي كبلد حيث يضطهد المتدينون ورجال الدين ويمنع حق ممارسة جميع الشعائر الدينية . لذلك فمن المفيد ان ننقل الى قرائنا الكرام تصريح السيد «استفان بالوج» وزير الداخلية في هنغاريا وهو معروف لدى جميع الاوساط الكاثوليكية بانه قائد عالمي من قادة المذهب الكاثوليكي اذ صرح في خطاب له القاه في جامعة دبرجن في هنغاريا عن مشاهدته في موسكو فقال :

« من ايام الغبطة التي لا انساها في حياتي ، يوم اشتركت في مراسيم « العشاء الرباني » — القربان — في الكنيسة الكاثوليكية بموسكو المكتظة بجماهير المصلين . وراعي هذه الكنيسة الكاثوليكية هو الاب براون، رجل فرنسي من الالزاس قام على رعاية هذه الكنيسة الموسكوية منذ احد عشر سنه .

ان مئات من الاباء الارثوذكس يؤمون المصلين في كنائس موسكو التاريخية وهم يقومون بجميع الشعائر التي كان يقوم بها اسلافهم لاجيال خلت من تاريخ روسيا القيصرية . ان الحرية الدينية كاملة مؤمنة في موسكو وجميع انحاء الاتحاد السوفياتي على اساس مذهبه الديني ، ولا يمكن ان يمنع احد من ممارسة شعائره الدينية بحرية بل على العكس من ذلك تماما فان الحكومة السوفياتية تقدم اعانات كبيرة للكنيسة .

وهذا الرأي الذي احمله ، لا احمله وحدي بل يشاركني فيه كل من راقب مسلك جنود الجيش الاحمر من حيث موقفهم من كنائسنا في هنغاريا . لا اعرف حادثة واحدة تدعم اقوال المغرضين الذين يتهمون الدولة الاشتراكية بعدائها للدين ومناهضته . ففي كل مكان من هنغاريا اظهر الجنود الحمر احترامهم الكبير للكنيسة. في منطقة إجر وحدها نسف الالمان عشر كنائس بينما احاط الروس رجال الدين بكل عناية واحترام وتبجيل وساعدوهم على نشاطهم الديني .

ماذا في فرنسا

نتيجة العمل المتواصل الذي قامت به اللجنة المشتركة التي الفها الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الفرنسيان ، اصدر الحزبان بيانا موحداً طالبا فيه باستملاك الدولة لاهم مراكز الاقتصاد الوطني في فرنسا :

١ — استملاك البنوك .
٢ — استملاك شركات التأمين
٣ — استملاك صناعة الكهرباء
٤ — استملاك مناجم الفحم ومناجم الحديد والبوكسايت وتكرير البترول وصناعة الاسمنت ووسائل النقل البرية والبحرية والجوية، وصناعة الفولاذ وصناعة الالات الثقيلة والمصنوعات الكيمائية .

وجاء في نهاية البيان :

« ان الانتظار حتى اجراء الانتخابات للمجلس التشريعي يعني اننا نعطي المجال للعناصر الاحتكارية الرجعية حتى تعيد تنظيم صفوفها وتأهيل قواها للهجوم على حقوق الشعب الفرنسي مرة ثانية .

ان الشعب الفرنسي ملبياً نداء الحزبين الشيوعي والاشتراكي الفرنسيين يطالب بان يكون الانتصار على الفاشستية انتصاراً داخلياً ايضاً في سبيل القضاء على حصون الرأسمال ، ان مطالب الشعب الفرنسي هذه عبر عنها الجنرال دي غول في احدى خطبه اذ قال :

ان فرنسا يشملها نظام اقتصادي واجتماعي لا يمكن للاحتكار ان يستمر على العيش فيه او ان يؤثر على مصير الدولة او الاضرار بها .

خطاب السيد عبد الواحد الخطيب في اجتماع عصبة التحرر الوطني في حيفا لتوحيد الجهود

ضرورة اشتراك الشعب في الوحدة الوطنيـــة

لقد دارت عجلة التاريخ دورتها، فدكت صروح الطغيان في روما وبرلين، وتقلصت قوى الاستعمار في باريس ولندن ووشنطن وطوكيو . واصبح العالم اليوم يعج باصداء حركات الشعوب سائرة قدما الى الامام ، مستقبلة قبلة الحرية والاستقلال ، وسعادة الاطمئنان على الانفس والارواح من كل عتل جبار عنيد ، من كل ظالم مستعبد يهدد مستقبل الانسان

وقد كان من الضروري لهذه الشعوب ان تستكمل عدتها وتلم شعثها قبل البدء بنضالها لتضمن نجاحها وتسير كتلة موحدة قوية تحطم القيود وتهدم صروح الطغيان لتستنشق عبير الحرية وهواءها النقي ، وتسعد بالاطمئنان على مستقبل لها واضح وضاء

وشعبنا العربي الابي في فلسطين ، ايها الاخوان ، هو احد هذه الشعوب التي تنشد التحرر والانعتاق وتستهدف العدل الاجتماعي واحقاق الحق وازهاق الباطل لتأمين اسباب الحياة بشكل انساني للجميع دون استثناء

شعبنا العربي هو احد الشعوب التي علمتها هذه الحرب ان تكون واعية يقظة لكل يدبر في العلانية وفي الخفاء ولكل مايضمر في صدور الحقد والطغيان . لقد ايقن شعبنا العربي في نضاله الطويل ان مقاومته للاستعمار الذي يفرق ليسود لاتكون الا على اساس توحيد الجهود . فكل عامل في مصنعه ، وكل فلاح في قريته ، وكل تاجر في متجره وكل مواطن عربي في فلسطين يشعر شعوراً اكيداً. اننا بجميع صفوفنا مهددون باخطار محدقة تحتم علينا التكتل لمواجهتها ، ويعتقد اعتقاداً جازما ان لنا حقوقا دمقراطيه مسلوبة لابد لنا من استرجاعها وان من حقنا ان نعيش في بلادنا احراراً مستقلين لاحكم لاجنبي علينا

فالشعب في رغباته كتلة واحدة يشعر ان له مصلحة واحدة وطريقا واحداً هو التحرر من حكم الانتداب، وسلاحه الرئيسي للتحرر من حكم الانتداب هو الوحدة الوطنية التي هي الشرط الاول من شروط نجاح النضال

ان الشعب مدرك اهمية الوحـدة الوطنية ، راغب فيها ، شاعر بحاجتـه الماسة اليها . فلماذا اذن لم نر هذه الجبهة تخرج الى حيز العمل ؟ ماعلة هذا التباطؤ وما سبب هذا الاخفاق؟

قبيل عقد مؤتمر الاسكندريه للجامعة العربيه الحت رغبة الشعب العربي الفلسطيني لتمثيله في المؤتمر فاجتمعت الاحزاب وتداولت وفي اخر لحظة اتفقت على انتداب الاستاذ موسى العلمي بعد جدال طويل واختلاف ممل لاحد نهائي له ولولا قوة الضغط الشعبية التى فرضت على الاحزاب فرضا الجأها للاتفاق على الممثل. هذا ولم يكن اتفاقها وقتذاك مفتاحا لاتفاق دائم كما كان يرجى ، بل كان تخلصا من مشكله وخروجا من مأزق لم تفكر بعده الاحزاب في العمل للوحدة الوطنية حتى تستطيع مجابهة مثل هذه الاوضاع

وفي اواسط سنة ١٩٤٤ دعا مؤتمر الغرف التجارية الى مؤتمر وطني لاخراج هيئه عليا تمثل الشعب تمثيلا صادقا ، غير ان معارضة المغرضين المتربصين وقفت حجر عثرة امام هذا النشاط السياسي

وعرقلت مساعي الوحدة الى حين رغبة منهم في ان يعيدوا سيطرة بعض افراد القيادة القديمة لتحتكر الحركة الوطنيـة احتكاراً دون ان يشاركهم فيها الشعب برجاله المناضلين وشبابه وعماله الجاهدين

لقد تعرقل هذا المؤتمر وتعثر ففشل... ولكن الضغط الجماهيري الشديد لتأليف الجبهة الشعبية بقي مستمراً ، وازداد يوما بعد يوم ، فصارت احزابنا تسعى سعياً خفيا في الظلام وداخل البيوت الموصدة للاتفاق على كراسي لجنة عليا تنصب نفسها تنصيبا وتركب الحركة الوطنية مركبا اجباريا ، ولكنها فشلت بفعل التناقض بين الانانيات وبسبب انعزالها عن الشعب وستفشل كل خطة من نوعها لان الشعب يريد جبهة مناضلة تمثله حقا وتعتمد عليه وتستمد قوتها منه ولا يريد الشعب لجنة عليا بعيدة عنه تنصب نفسها تنصيبا دون ارادته.

ايها الاخوان !

لقد ثبت لنا من تجارب الاحزاب الفاشلة التي رأيناها ان الاعتماد على الاحزاب وحدها في اخراج جبهـة وطنية هو امر من الامور غير الممكنة لان هنالك بونا شاسعاً بين الاحزاب التي تعيش على الذكريات الماضية وبين الشعب الطامح الذي يعمل للحاضر والمستقبل ويسير سيراً حثيثا لاهوادة فيه ولا مهادنة

غير ان هذا لايعني اننا نريد ان نلغي الاحزاب او نقلل من شأنها ، ولكنا نريد لها نشاطا شعبيا لافرديا ضيقا ، نريد لها قوة تمثيلية صحيحـة تعتمد عليها ، نريد لها مجالا ارحب واوسع من مجال الجدران الاربعة وراء الابواب الموصدة

لقد توجه الشعب اول ماتوجه الى احزابه لتشرف على توحيد جهوده ، وكان لزاما على الاحزاب ان تلبي رجاء الشعب ورغبته الملحة فتخرج له برنامج عملي لتوحيد الجهود واخراج جبهة وطنيه تعبر بصدق عن قوة الشعب ، ولكنها لم تفعل بل استقلت بشخصياتها عن الشعب وانعزلت عنه ولم تعترف بجماهيره وهيئاته ، الامر الذي كانت نتيجته الطبيعية ان يرد الشعب على الاحزاب القديمة بالمثل فيعتمد على نفسه ويسير في طريقه لتوحيد جهوده كشرط اولي لتحرره ونيل مطالبه

نعم لقد عبر الشعب عن ارادته في حيفا ويافا فتألفت جبهاته القوميه فيهما مبشرة بنضال حر ونجاح مطرد ، كما ان الاستعدادات في كثير من بقية مدن فلسطين تتخذ الان لاخراج الجبهات في كل منها وهكذا فسيفرض الشعب ارادته وينفذها فقوته هائلة وعزمه صادق ، وايمانه راسخ .

اما احزابنا فعليها ان تستمد قوتها وبرامجها من رغبات الشعب وارادته ، وعليها ان تندمج كليا في صفوفه وهيئاته والا خلفها الشعب وراءه تندب ماضيها ليسير في طريقه الى التحرر من حكم الانتداب الاستعماري ، الى الاستقلال التام ، الى حقنا المقدس في تقرير مصير انفسنا بانفسنا .

ولن تنال الحركة الوطنية تأييـد جماهير الشعب الا اذا اشركته في العمل الوطني وادخلت عناصر شبابها المدرك المتوافق بافكاره ووعيه مع ظروف الحاضر والمستقبل .

ايها الاخوان

ان الانسانية اليوم بكل ما فيها من مجاميع امية مشتغلة بتقرير مصيرها على وجه العلم والحريه .

وكل وطن وكل جماعة وكل فرد مخلص مدرك في شغل شاغل عما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير الذي يكفل له اسباب السعادة والعدل في هذه الحياة .

ونحن كشعب مستعمر ، مشاكلنا واحدة ، رغباتنا جميعاً ماجه لحلها : سياسه الحكومة تصطدم مع رغباتنا وحاجاتنا ، ضرائبها علينا وليست لنا ، مجالس بلدياتنا دواوين وظائف لا ممثلي سكان .

حق الانتخاب محرم ، دستور الشورى مغلق، خدماتنا الاجتماعية نزرة يسيرة ، البطالة تهدد عمالنا ، الفقر يهدد فلاحينا ، صناعتنا الوطنية تحت رحمة الحكومة ودوائر مراقبتها ومصالح اصحاب رأس المال في بريطانيا. والصهيونية الاحتلالية، شريكة الاستعمار المنتدب عد مخالبها مهددة اراضينا وحياتنا في بلادنا .

كل هذا نلمسه يومياً فيشعرنا شعورا اكيداً اننا ضحايا الام مشتركة واصحاب هدف واحد نسعى له ولا بد لنا من تحقيقه الا وهو التحرر من حكم الانتداب ومضاربة الصناعة الصهيونية واضعافها بتشجيع الصناعة الوطنية وتقويتها ولا سلاح لنا نستطيع به ان نصل الى اهدافنا سوى الوحدة الوطنية القائمة على اساس التمثيل الصحيح باشراك جميع صفوف الشعب خصوصاً منه العمال فيها .فالحركة الوطنية والحقل السياسي لايحتكر احتكاراً ولا يوقف على اشخاص معينين . انه حق مقدس بل انه واجب وطني على كل فرد في الشعب ان يشترك في حياة البلاد وان يناضل في حقلها السياسي وان يكون اساساً في بناء وحدة وطنية تخرج بجبهة عليا شعبية تمثل العمال ، تمثل المثقفين الاحرار ، تمثل التجار الوطنيين المخلصين تمثل الفلاحين المجاهدين دون احتكار ودون انعزال في الابراج .

عاشت الوحدة الوطنية وحدة شعبية تمثل الجميع لخير الجميع ، وعاش الشعب العربي مجاهداً مناضلا لا يلين في سبيل حرية بلاده وسعادة جميع افراده .

مشـــــكلة الورق

تلقى بعض تجار الورق برقيات من الشركات السويدية تفيدانها على استعداد لشحن مقادير وافرة من انواع الورق وقد فهم ان حكومة فنلندا توافق على تصدير ورق الصحف الى هذه البـلاد وما زالت مسألة الموافقـة على السماح بالاستيراد موضع البحث لدى السلطات.

ونحن نعلم تمام العلم بان الصحف والمكاتب وغيرها قد قاست ما قاست من قلة الورق الذي اصبح شيئاً كماليا لايقدر على شرائه واستعماله الا اغنياء الحرب وقد تحمل الناس هذا وصبروا عليه علماً منهم بان الورق يصرف في المجهود الحربى فاصبحت بعض الصحف لا تأخذ كفايتها من الورق بل تشتري قسما كبيراً منـه من السوق السوداء وقس على ذلك اصحاب المكاتب وغيرهم وغيرهم !!!

واما الان وقد انتهت الحرب في اوروبا بسحق الفاشستيـة وانتصار الدمقراطية ، نجدان كثيراً من تجار بلدان اوروبا واولها السويد وفنلندا يعلمون تجارنا انهم يستطيعون ان يصدروا اليهم كل ما يحتاجون اليه من ورق سواء اكان من ورق الصحف او ورق القرطاسية فما هو موقف مراقب صناعاتنا الخفيفة يا ترى . اننا نعتقد تمام الاعتقاد بان المراقبة سترفع ويسمح لتجارنا بان يطلبوا حاجتهم او ما يمكن ان يستهلك عندنا من الورق دون وضع العراقيل في وجوههم ونحن نعلم انه كان احد مقررات ميثاق الاطلسي الاربعة حريه التعليم والنشر وهل يمكن ان يتم شيئاً من هذا دون وجود الوسيلة ؟!دون وجود الورق؟!

وفي وقتنا الحاضر لم يصبح الورق شيئا كماليا يمكن الاستغناء عنه بل شيئا حيويا وضروريا ،فجنود الجبهة يسألون اولا عن الجريدة ثم عن الخبز ثانيا .

ولذلك اطلب من اصحاب الصحف واصحاب المكاتب وكل من له صلة بتجارة الورق ان يعقدوا اجتماعا لبحث هذه المشكلة الحيوية ويطالبوا الحكومة برفع المراقبة عن الورق والسماح لتجارنا بان يستوردوا ما نحن بحاجة اليه من ورق.

اديب ناصر الدين — الخليل

بمناسبة دخول الاتحاد في عامها الثاني

جمعية العمال العرب في الناصرة

تقيم حفلة شاي تكريمية لاسرة « الاتحاد »

دعت جمعية العمال العربية في الناصرة اسرة جريدة الاتحاد لحفلة شاي تكريمية بمناسبة دخول الجريدة في عامها الثاني فلبى الدعوة السادة: اميل توما ، بولس فرح ، اميل حبيبي ،عبد الواحد الخطيب بالنيابة عن اسرة جريدة الاتحاد .

وكان بين المدعوين الحاضرين السيد خالد زغموري سكرتير عصبة التحرر الوطني في فلسطين والسادة : عقيل هاشم عيسى شاكر ،عرفات الطاهر وصبحي عاقل ممثلو رابطة المثقفين العرب في القدس وحيفا ، والسيد احمد عموري من عمال شركة تكرير البترول المناضلين ، وعدد من عمال الناصرة ومثقفيها الاحرار ووجهائها التقدميين .

وفي تمام الساعة السابعة والنصف من مساء الاحد الماضي كانت المائدة الطويلة الممدوده على طول القاعة المستطيلة مغطاة بالفواكه والحلويات فقام الاستاذ فؤاد نصار واعضاء الجمعية يجولون بين المدعوين مقدمين لهم الشاي والحلويات.

ولما انتهى المدعوون من تناول الشاي والغذاء وقف الاستاذ فؤاد نصار مرحبا بالمدعوين باسم الجمعية فقال :

« لاول مرة في تاريخ المجتمع العربى الفلسطيني يتمكن العمال العرب من اصدار جريدة تنطق بلسانهم ، وهذا يعتبر نصراً للحركة العمالية خاصة والوطنية عامة لانه ليس من السهل في بلاد كبلادنا تنوء تحت ثقل الاستعمار ان تظهر فيها الى الوجود جريدة عمالية كالاتحاد الامر الذي يدلنا على مقـدار الجهود التي بذلها اخواننا المحتفى بهم يؤيدهم جمهرة العمال العرب .

لقد ادخل ظهور جريده الاتحاد دما جديداً في شرايين الحركة الوطنيـة وحركة العمال .

ان الاتحاد هي مدرسة العمال يتعلمون منها اساليب نضالهم اليومى لتحقيق مطالبهم . كما ان الاتحاد هي مدرسة لكل وطني مخلص مدرك حيث رأينا أثرها جليا واضحا اذ قلبت جريدة الاتحاد التفكير القديم وخرقت النظرية السطحية التي كانت تقول بضرورة ابعاد العمال عن السياسة ، وفندت الرأي السائد ان الحركة الوطنية وقف على فئه معينة من الناس ، ذلك الرأي الذي كان ولا يزال هدفا للمستعمر ليبقى اكبر طبقة في المجتمع بمعزل عن الميدان الوطني . لقد فضحت « الاتحاد » هذه النظرية ودفعت بالجماهير الكادحة من عمال وفلاحين ومثقفين الى المعركة الوطنية وهي تزودهم دوما بنظريات علمية واقعية تعينهم على تحقيق اهدافهم .

وتوجه الاتحاد رأي الاقتصاديين العرب الي ضرورة خلق صناعات عربية قائمة بذاتها وقد حذرت الاقتصاد العربي من الانزلاق في احضان رأس المال الاستعماري فيصبح اجيراً للاستعمار ضد الحركات العربية التحريرية.

والاتحاد تطالب دائما بتوسيع القواعد الدمقراطية في الادارة الحكومية والمجالس البلدية وتطالب بتطهير اجهزة الحكومة من العناصر الرجعية وخاصة منها جهاز التعليم الذي يديره دكتاتور رجعي

هذا ما قامت وتقوم به جريدة الاتحاد يرجع الفضل فيه لاسرتها النشيطة وعلى رأسها الاستاذ اميل توما رئيس تحريرها وهو في طليعة الشباب المناضل»

وبعد ان شكر الاستاذ فؤاد نصار الحضور وتمنى للاتحاد ان تصبح يومية باقرب وقت قدم السيد نديم بطحيش فالقى كلمة ترحيبية ادبيه رائعه ننشرها في العدد القادم .

ثم القى الشاعر الاديب م. جبران قصيدة قوية من نظمه ننشرها ايضا .

ثم القى الاستاذ اميل توما كلمته بالنيابه عن اسرة جريدة الاتحاد فشكر الجمعيه والحضور على احتفائهم وكرمهم واخلاصهم للعدل والحقيقه ثم قال :

« ان هذا التأييد والتشجيع الذي نلمسه في كل مكان في فلسطين ، هو قوة تزيد في عزمنا وارادتنا للسير قدما واصدار جريدتنا يومية وتوسيع اعمالنا باذلين كل ما عندنا من جهود ووقت في سبيل تقوية النضال المستمر الذي لا يلين للوصول لحرية شعبنا وسعادته »

ثم وقف الاستاذ اميل حبيبي سكرتير تحرير جريدة الاتحاد فالقى كلمة عن تاريخ الجريدة في السنه الاولى من عمرها وشكر الحاضرين وجمعيـه العمال على كرمها .

ثم ارتجل السيد عقيل هاشم كلمة طيبه القاها بالنيابة عن رابطه المثقفين العرب في فلسطين واعلن فيها ان مجلة « الغد » ستصدر في اخر حزيران .

ثم كانت كلمه طويلة جامعه للسيـد بولس فرح شرح فيها اهداف « الاتحاد » ونضالها وشرح ماهيه الحركة الصهيونيه وواجبات نضالنا الوطني واهميه الحركة العماليه في قيادة هذا النضال الوطني وتوجيهه .

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٩ —

ثم سمعنا بهمة الجبار
باساليب جمة الاطوار
كم بثثنا الارصاد ليل نهار
في سواد الاقطار والامصار
يا بغاة الادقاع والاقفار
واحتجاز الشعوب رهن الاسار
ايها الوالغون في كل عار
وشنار . لكن وراء ستار
كم ستار لكم هنا وحجاب
نحن حكنا خيوطه باقتضاب
واقمنا نسيجه باغتصاب
من اثار الاسقاط و «الاسلاب»
من مراء ومرتش ومحابي
وخؤون ومرجف كذاب
عندنا ها هنا على الابواب
الف قطب «رخو» من الاقطاب
من « دعاة » القطاع والنهاب
باختلاف الحجوم والاضراب
وبشتى النعوت « و » والالقاب
وافتراق «الالوان» و«الاثواب»
نحن ادرى بهذه «الانصاب»
و با « حسابهن » و«الانساب»
ومحل لهن في « الاعـراب »
ايها حين تترك « الابوابا »
عندما تدفعون عنها « الحسابا » ؟
ترتدي غير ثوبها اثوابا
ثم تلقي على « الضمير » حجابا
وعلى اوجه « خزين » خضابا
فالمحابي غداً يروح محابي
والمراءي مبجلا مستطابا
والخؤون « الشهم » الرفيع جنابا
والغبار الذي صببناه صبا
من «وحول» فكان شخصاً فدبا
سيصلي له ويعبد ربا
عندنا الف هيكل جبار
حوله شائك من الاسوار
من بناء « الشرع » القهار !
يتراءى لاعين النظار
فارعا شامخاً على الابصار
يتحلى « بهيبـة » و « وقار »
و « احتفاظ » وامرة واقتدار
وبسر « فذ » من الاسرار
وباحكام « صانع » مختار
نحن صغناه من مزيج غبار
من مثار «النكباء» و«الاعصار»
ومداس « الوحوش » بين القفار
و« وحول » الاكدار والاقذار
فهو « كاس »— كما اردتم —وعار
وهو« عال » على اساس هار
عالم الغد « امس » ابصرت فردا
من اولاء البيض «العبيد» استبدا
دخل «السوق» فاشتروا منه عبدا
ليس يقوى لما ارادوا مردا
ثم القوا على حفافيه بردا
زعموا انه تضمخ مجدا
فانبرى وهو يحسب الهزل جدا
والاناسي اولياء و « جنـدا »
وخضوعاً لم يملكوا عنه بدا
فرط عجب « بمقلتيه » ووجدا:
بالعبودية التي يتردى
كذبوا اي « سؤدد » ؟اي مجد
مستعار متى اشتهوا مسترد
من غرور وباطل مستمد

محمد مهدي الجواهري

ايها المعلمون!

هذه هى نقابتكم وهذه هى اهدافها

فتكتلوا حولها

كل من يطلع على شئون التعليم في فلسطين يؤلمه ان يلحظ اختلاف الاهداف الثقافية التي على المعلمين ان ينفذوها طبقا لرغبات المشرفين على المؤسسات التعليمية المختلفة الاهداف والمناقضة كليا اوجزئيا لمصلحة البلاد مما ادى الى فقدان وحدة ثقافية ينشدها كل فرد منا ويعمل على ايجادها لانها ركن اساسي لوحدة قومية حقيقية . كما انه يأسف ان يرى المعلمين وما هم عليه من مستوى مادي واجتماعي وثقافي احيانا مما يعوقهم عن تأدية رسالتهم بصورة صحيحة

وعلى هذا الاساس اختمرت بين المعلمين فكرة تأسيس نقابة لهم لاصلاح كل هذه الظواهر الغير مرغوب فيها ثم نفذت حديثاً بتأسيس نقابة للمعلمين العرب في فلسطين ، مع ان النقابة لظروف قاهرة قد تزول في المستقبل القريب لا تتمكن كما يظهر من ضم المعلمين الحكوميين اليها . ان الغايات التى تأسست لاجلها هذه النقابة والتى تعمل على تنفيذها لهي برهان قاطع على وعي تام لمجتمعنا نحن المعلمين — وادراك مايجب ان نقوم به لنفيد ونستفيد

فالغاية الاولى للنقابة هي جمع شمل المعلمين العرب وتوحيد كلمتهم واعلاء شأنهم ثقافياً واجتماعياً وتحسين حالتهم اقتصاديا

هذا مايخص المعلم ، اما مايخص المجتمع فللنقابة تسعى لتوحيـد الجهود لرفع مستوى الطلاب الثقـافي والوطني ومساعدتهم في مؤتمراتهم ثم توجيه التعليم في البلاد توجيها صحيحا يلائم تطور التربية والروح الوطنية

على انه لابد ان تذكر جيداً انه لايمكن للنقابة ان تخطو خطوة واحدة الى الامام وتقوم بمهمتها وتنفيذ اهدافها البعيدة الا بتأييد المجتمع العربي لها اولا، وبتأييد المعلمين لها ثانيا تأييداً عمليا بالانضمام اليها ،والالتفاف حولها والسعي بانفسهم كتلة واحدة لتحقيق هذه المرامي. ولا تنكر ان هذا التكتل سيظل ناقصاً مادام المعلمون الحكوميون منفصلين عنها، ولكن الظروف الداعية الى هذا الانفصال زائلة لامحاله وسيأتي يوم قريب نرى فيه افراد هذه الطبقة من رسل العلم يسيرون كتلة واحدة لافرادي بهذا المجتمع الى الامام ولما فيه خير البلاد وخيرهم

جميل سكرانه — القدس

نادي الشبيبة العربي

تألف في حيفا نادي الشبيبة عربي غايته التعارف والتفاهم بين مختلف الشباب في المدينة وايجاد وحدة ثقافية ورياضية بينهم، وقد انتخب الشباب الاتية اسماؤهم هيئة ادارية للنادي: جميل يوسف تلهب — رئيس، سليمان اسعد عويد — سكرتير زهير عبد اللطيف الصلاح — امين صندوق، سمير مراد — نائب رئيس سليمان داود دلو، ابراهيم يوسف تلهوب وراجي توفيق جروس اعضاء.

فنتمنى لهذا النادي الازدهار ودوام التقدم

ازمة الصهيونية ومستقبل السكان اليهود

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الشعب اليهودي وسلم بها وامن يوم اجتاحت اوروبا ظروف شاذة مثل ازمة عام ١٩٢٩ الاقتصادية فسعى الى فلسطين ليغترف لبناً وعسلا، وعلى اثر ظهور الاضطهاد العنصري هاجر الى فلسطين ليجد فيها امنا ودعة. اما الان فالبطالة تفتك به في فلسطين وفي كل يوم تسمع عن الاضرابات الكثيرة والصهيونية الرأسمالية الاحتكارية تضرب بمطالب الشعب اليهودي عرض الحائط، كما ان الارهاب يخيفه، والمملكة اليهودية اصبحت حلما لا يمكن تحقيقه نتيجة لوعى الشعب العربى المتزايد ونضاله الجبار الذي لم يكن يعلم الشعب اليهودي عنه شيئاً عندما حزم امتعته وهاجر الى فلسطين

لم يكن يعلم ان هنالك شعب عربي يعيش في فلسطين، فحمانه الدعايات المضللة والظروف الشاذة على الهجرة من غير ان يسأل ماهيه البلاد التى يهاجرا اليها

والان ماذا تواجه الصهيونية؟ لقد قال دكتاتور راحل: انا اذا لم نتمدد سنفنجر. وكان يعني بهذا ايجاد اسواق للراسمالية. وما قاله الراحل ينطبق تماما على الصهيونية فهى ان لم تتمدد ستنفجر. ان ظروف الحرب قد سمحت للراسمالية الصهيونية ان تتمدد الى حين ولكن الحرب قد انتهت وعادت الراسمالية الصهيونية تتقلص ولم يعد ينقذ الصهيونية الا الدولة اليهودية التي بواسطتها وحدها يمكن لها ان تعيش ولو الى زمن ولكن هذا يبدو مستحيلا وعلى هذا فستنتحر الراسمالية الصهيونيه وهذا ما تواجهه الان ولو سمح لها فرضا ان تبتاع السوق الفلسطينيه وجدها فانها لن يكفيها فهي بحاجة لاسواق اوسع خارج البلاد كاسواق مصر والعراق وسوريا وغيرها ولقد استغلت الصهيونية الام الشعب اليهودى فتاجرت به ولكن الان قد قضي على الاضطهاد القومي واصبحت افواج يهودية هنا تستعد للرحيل عن بلاد اللبن والعسل

ان الامل الوحيد الذى ترغبه الصهيونية هو نفس الامل الذى كانت الرجعيه تنتظر وقوعه وهو وقوع اختلاف في معسكر الحلفاء هذا هو الامل الوحيد الذى بقى امام الصهيونيه وامام جميع الحركات الرجعية في العالم، ولكن يبدو ان الشعوب يقظه وان شيئا من هذا هو امر بعيد الوقوع رغم نعيق ابواق الرجعية. واذا ما قضى على هذا الامل، وهو مقضى عليه ولا شك. لم يعد امام الصهيونية الا ان تتقلص لان الصهيونية لا يمكنها ان تعيش في بيئة دمقراطية ان الصهيونية ترى تدبر دمارها فهى تواجه في الداخل تذمر الشعب اليهودى وسيطرة التفكير المتطرف وتفاقم البطالة وتزايد الاضطرابات، وهى تواجه في الخارج الحركة العربيه التحريريه التى تتعاظم فى فلسطين والاقطار العربيه المجاورة كما تواجه الحرية المنتصرة في كل مكان، كما ان الاوضاع الشاذة التى مهدت لانشاء دعاوى الصهيونيه وتغريرها بالشعب اليهودي، قد قضى عليها والغيت جميع القوانين العنصريه في اوروبا واصبح اليهود هناك كغيرهم من السكان

فعلينا الان ان ننظم صفوفنا ونوحد جهودنا لنضرب الصهيونيه الضربه القاضيه ان للشعب اليهودى سيصل الحال به الى درجة اليأس لان الصهيونيه قد سممت تفكيره وضلله ولقنته باننا نقصد ابادته فيجب علينا والحالة هذه ان نفهمه بأن الواقع هو غير هذا الكذب والبهتان الصهيوني وان اتساع الدمقراطيه في حركتنا الوطنيه يعجل في دحر الصهيونيه ان الشعب اليهودي لم يهجر اوروبا حباً بفلسطين لانها فلسطين بل لانهم كذبوا عليه وغرروا به فجاء ليعيش بأمن وسلام وليأكل لبناً وعسلا وليشيد دولة بني اسرائيل التى سيمتد شأنها ويتعاظم، ولكنه الان يواجه قلاقل وفتنا وبدل العسل علقما واصبحت المملكة اليهودية حلما مزعجا يثير يأسه وقنوطه، هكذا سيبقى حال الشعب اليهودى بل سيسوء اكثر اذا لم يعجل في القضاء على الصهيونية بتعاونه مع الحركة الوطنيه العربية الساعية نحو تحرر فلسطين، اما ان استمر السكان اليهود على سياستهم الحاليه فستجلب عليهم الدمار كما جلبت الرجعيه الدمار على شعبها

مهمة الاتصال بالافراد

تتمه المنشور على الصفحه الاولى

ومع ذلك فلطالما اغضوا عن مطالبنا وضربوا بها عرض الحائط ان هؤلاء «الافراد» ليسوا بحاجة الى دعاية مكاتبنا كما ان قضيتنا ليست في حاجة للاتصال بهم

حياك الله يا ابن الصحراء، انك تريد ان تقول ان قضيتنا في حاجة ماسة للاتصال بالجماهير لا بالافراد لانها قضية جماهير لا قضية افراد: ان قضيتنا يجب ان تعرض على الشعب الانكليزى وعلى الشعب الاميركى لا على افراد انكليز واميركيين: ان الشعوب هى التى تحل القضايا الوطنية لا الافراد... هكذا علمتنا هذه الحرب الفاصلة

فما هي الوسيلة لعرض قضيتنا على الشعوب؟ انها النشر، وانها الاذاعة وانها المحاضرات تلقى في الاجتماعات العامة، فاين هذه الوسائل منا؟ لقد حظرت علينا، ولست أدرى من الذى حظرها علينا وعلى مكاتب دعايتنا؟

ولماذا ياترى تحظر علينا وتسمح للوكالة الصهيونيه واعوانها؟..لاأدري! قد يكون ذلك مراعاة لخاطر الصهيونيين اصدقاء الرجعيين الانكليز، وقد يكون لامر آخر هو ضرب نطاق حول قضيتنا الوطنية العادلة حتى لاتتصل حقائقها بالشعوب الانكليزية والاميركية وغيرها فتبقى ضمن منطقة نفوذ «الافراد» حتى يسهروا على «انجاحها؟..» والله اعلم بمن هو أظلم...

الخليل — ابو العباس

طبعت في مطبعة النصر * يافا

مشروع وطنى جديد

مكتب الاعمال التجارية بحيفا

من الامور المشجعة حقا ان البلاد في نهضة تجارية واقتصادية واعية. وقد استرعى نظرنا احد المشاريع التجاريه الوطنيه التي تأسست حديثا هو مكتب الاعمال التجاريه بحيفا. فزار مندوبنا المؤسسه ودار البحث مع المدير المسئول السيد الياس زيق فاعجبه ما سمع وما رأى.

ويقوم باعمال المكتب هذا نخبه من الشباب المتخصص الذين درسوا التجارة فنيا ومارسوها عمليا.

واهم ما استرعى انتباهنا ان المكتب عدا عن اعماله في تمريه الدخل والحسابات الرسميه وتحضير العقود التجاريه والمكاتبات وغير ذلك فانه ايضا يعمل كواسطة بين من عنده من الوفر ويريد تشغيله اما برهنيات او لاجل قصير ولا يعرف كيف او لمن وبين من يعوزه المال لانشاءات او لصفقة تجاريه او فرصه اخرى ولا يريد ان يعلن عن احتياجه.

فمشروع كمكتب الاعمال التجاريه له فائدته الكبرى اذ يمكن لذوي الاعمال والتجارة ان يستفيدوا من انجاز اعمالهم حسب الاصول والفن على يد اختصاصيين وباجور زهيدة كما يمكن للعامل او للموظف ممن ليس لهم الوقت او الخبرة الكافية ان يستفيدوا من مؤسسه هذه عملها واختصاصها فتستفيد البلاد باشغال الوفر في احياء العمران واعلاء شأن التجارة فيها

فنطلب النجاح لمؤسستنا العربيه هذه وزيادة الوعي في اتباع الاصول الحديثه في كل اعمالنا لتعود على البلاد بالخير.

شتان ما بين الشعب الانكليزي وحكومته...

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى»

وتحقيق امانى الشعب الانكليزي في نضاله الاكيد لجعل انكلترا بلدا تقدميا دمقراطياً حقيقيا مناضلا في سبيل حريته وحرية جميع الشعوب مشيداً حجراً أساسيا في تفاهم الشعوب وتضامنها المحافظة على سلمها وتأمين سعادتها

ولا يسعني الان الا ان أنقل اليكم قسما مهما جداً من نداء مؤتمر نقابات العمال العالمى الذي مثلتكم فيه حيث ترون التحول الكبير والتغيير الجديد الذى طرأ على العالم في خلال هذه الحرب الامر الذى سيساعد شعبنا بلا شك على نوال حريته وتحقيق سعادته. لقد نص هذا النداء الصادر من ممثلى عمال اثنين واربعين أمة من اطراف المعمورة الاربعة على مايلي:

«انه من الضروري ان يوضع حد لنظام المستعمرات والامم شبه المستقلة والبلدان المحكومة كمناطق استقلال اقتصادى، وان يسهل حالا تطور الحركات النقابية وتقدمها فيها، وبذلك توضع الاسس التى تمكن الشعوب والامم التي لاتتمتع بسلطانها وحكم نفسها بنفسها للحصول على مراكز الامم الحرة وافساح المجال لها لحكم نفسها بنفسها وتقدم مؤسساتها القومية الحرة ونهوضها. وهذا القرار يتفق تمام الاتفاق مع الفقرة الثالثة من تصريح الاطلنطى»

ايها الاخوان: ان هذا القرار هو خطوة لامثيل لها في تاريخ البشرية. ان اهمية هذا النداء لانهاء نظام المستعمرات والبلدان التابعة في مثل هذا المؤتمر العالمى الكبير هي فى ان واضعيه هم الشعوب المستعمرة بالاشتراك مع الامم الكبيرة المستعمرة ايضا.

وقد كرر المؤتمر طلبه في الفقرة الثامنة عشرة من قراره فى التسوية السلميه بعد الحرب عندما قال: «ان هذا المؤتمر يبتهج بالهدف الذي أعلنت عنه الحكومات الحليفة لوضع مبادىء الميثاق الاطلنطي موضع التنفيذ باعترافها ودفاعها عن حق كافة الشعوب في اختيار نوع الحكم الذي تعيش فيه.

هذه هى الروح التى سادت على المؤتمر روح الحريه الجديدة بمعناها الجديد وقواها الجديدة. هذه الروح مستوحاة من ذلك النضال الجبار الذي وقفت فيه الانسانية التقدميه الحره ضد الغزاة الذين ارادوا ان يجددوا شباب الاستعمار الذي هرم وشاخ، على حساب الشعوب المستضعفة، متهمين الاستعمار البريطاني والفرنسي بعدم لياقتهما وكفاءتهما لاستعمار الشعوب، معيبين عليهما التمشى على المبادىء الدمقراطية في بلادهما، مفاخرين بانهم افضل وريث لتقاليد القرون الوسطى والعصور المظلمة حيث كانت اسواق الشعوب كاسواق الانعام مدعين بانهم خير وريث للامبراطوريات الاستعمارية المتداعيه وأليق لحكم الشعوب المستعمره وأمهر في استغلالها. ونحن فهمنا قبل ان يفهم غيرنا معنى هذا الطغيان الجديد والاستعمار الفتي العنيد، فوقفنا ضده منذ نشأته، وربطنا نضالنا بنضال كافة الشعوب الساعية للحريه مدركين ان الواجب الوطني يحتم علينا النضال فى سبيل حريتنا واستقلالنا والتخلص من حكم الاجنبي في بلادنا، ورأينا ان دفع الخطر الصهيوني عنا لا ينفصل عن النضال ضد هذا الاستعمار الجديد الذى رأيناه خطراً ماحقا على شعبنا فناضلنا متفهمين يقظين على ضوء مبادئنا العلمية الواضحة ونحن نعلم ان كسر شوكة الاستعمار في ناحية مايؤدي الى ضعفها في الناحيه الاخرى وان كسر رأس الحربة الاستعمارية النازيه يؤدى حتما الى انهزام الاستعمار والرجعية في كل قطر، ويضع حداً لاطماع الاحتكار الاستعماري في كل بلد ويجبر عناصر الاستعمار فى البلدان الدمقراطية ان ترضخ لصوت الحرية الذي تعم اصداؤه المعمورة

سياستنا الوطنية

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

جميع انحاء فلسطين يطالبون اليوم بان تصبح جريدة «الاتحاد» جريدة يومية وهي الجريدة الوحيدة التى فهمت معنى هذه الحرب وحاربت النازية حربا لاهوادة فيها. ان تأمين السلم فى فلسطين يتطلب ان تصدر (الاتحاد) يوميا، وان سمعة الدمقراطية في فلسطين تتطلب ان تصدر (الاتحاد) يوميا.

ويجب ثالثا اجراء انتخابات بلدية ومحلية في جميع انحاء فلسطين مما يطمئن الشعب على حقوقه ويسير به خطوات واسعة فى سبيل اشتراكه في ادارة شئونه بنفسه. ان هذا الطلب هو أقل مايمكن ان نطلبه بعد ان وافقت بريطانيا فى مؤتمر سان فرنسيسكو على ان تقود الوصاية الى استقلال المستعمرات الذاتى. اننا بهذا الصدد نحيى موقف الوفد السوفياني ونؤيد نضاله الرامى الى ان تقود الوصاية باقرب وقت الى استقلال المستعمرات استقلالا تاما ناجزاً. ان موقف الوفد السوفياتى كان له أبعد الاثر في تفهم شعبنا لهذه الحرب وفي عزل العناصر المأجورة المناضلة ضد الاتحاد السوفياتى وفي فضحها.

ويجب رابعاً معالجة مشكلة البطالة حتى لايكون النصر بالنسبة لعاملنا ان يتضور جوعا ويتشرد اطفاله. ان أمر معالجة البطالة متوقف على الحكومة فمن واجبها ان تساعد صناعتنا وتجارتنا الوطنيه على النمو والازدهار ومن واجبها ان تقوم بمشاريع عمرانية كبناء مساكن جديدة للعمال، ومن واجبها انعاش الزراعة العربيه فهذا كله يقود الى التقليل من أزمة البطالة التي تهدد عاملنا أشد تهديد.

ان الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر ايضاً في فلسطين. ذلك هو مفهوم يوم النصر وهذا مانسعى اليه معتمدين على شعبنا وعلى وحدته.

(القسم الثانى من الخطاب ينشر فى العدد القادم)

السيد مالك المصري في نابلس
يحتفى بعضوين من اعضاء وفد العمال العرب

نابلس فى ٢٥ ايار — احتفل السيد مالك المصري بعد ظهر اليوم باسم جمعية العمال العربية في نابلس بالسيدين سامي طه وحنا عصفور عضوى وفد العمال العالمي في لندن، في مقهى الهموز حيث تكلم السادة: مالك المصري، الدكتور صلاح عنبتاوي، حنا عصفور وسامي طه. ثم اتخذت عدة قرارات نشرتها البارحة الزميلة (فلسطين) الغراء مفصلا

مقابلة ممثل العمال لقائمقام غزة

غزة - لمراسل الاتحاد الخاص - قابل السيد هاشم البرقونى سكرتير جمعية العمال العربية في غزة، السيد وديع عيساوي قائمقام المدينة وتباحثا في امور تتعلق بالعمال في قضاء غزة وخرجا بنتيجة طيبة لصالح العمال في القضاء، اذ وعد السيد وديع عيساوى بتقديم كل المساعدات اللازمة فنشكره

عمال شركة الملح في عتليت

حيفا — تنظم عمال شركة الملح في عتليت فى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا وفوضوا الهيئة الادارية بمراجعة الشركه في موضوع مطالب العمال وشروط استخدامهم فارسلت الى ادارة الشركه رساله ضمنتها مطالب العمال التى تتلخص في ضرورة ايجاد عمل مستمر دائم للعمال العرب واجازات مرضية وسنوية للراحة. ومسألة الخلاف بين العمال والشركة لاتزال معلقة ولا صحة للاخبار التى نشرت في الصحف اليومية عن اتفاقات مع الادارة

اجتماع لعمال بترول العراق

حيفا — على أثر دعوة نقابة عمال بترول العراق لاجتماع عام يوم الجمعة ١٨ ايار في دار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب لبى العمال الدعوة واكتمل عددهم في الوقت المعين فاستمعوا الى تقرير السكرتير السيد داود بولس. وبعد ان ناقشوا بيان السكرتير واستوضحوا عن تفاصيل بعض النقاط الهامة، استمعوا الى بيان امين الصندوق السيد جوزيف حلاق، فشكر العمال النقابة على نشاطها وأيدوا سعيها فى سبيل مطالب العمال وتحسين شروط عملهم. ثم اختتم الاجتماع السيد شكرى لبس بكلمة حماسية دعا فيها العمال الى التضامن وتقوية التنظيم وكان لهذا الاجتماع اثر طيب فى نفوس العمال المنضمين

قرى غزة ونصيبها من اهتمام الحكومة

غزة - لمراسل الاتحاد الخاص - جاءنا من لجنتى العمال في قريتي البطانى الغربي وبيت دراس ما يلي: -

١ - تبرع اهالي قريتى البطاني الغربي والشرقى لبناء مدرسة للقريتين ولكن المراجع الحكومية الان لم تبذل اى مجهود لتنفيذ هذا المشروع

٢ - جمع اهالى البطانى الغربي مبلغ اربعين جنيها لتتميم بناء جامع القرية وسلمت هذا المبلغ لدائرة الاوقاف في غزة منذ عدة سنوات، ولم يقم اى دليل على اهتمام دائرة الاوقاف بهذا الامر فنحن نهيب بالمجلس الاسلامي الاعلى ان يلفت نظر المسؤلين لهذا الشأن

٣ - جمع اهالي قرية بيت دراس مبلغا من المال لبناء مدرسة القرية ولكنه من المؤسف ان لا يهتم المسئولون بهذا الامر الحيوى حتى الان

ضرورة فتح صيدلية فى بئر السبع

بئر السبع - لمراسل الاتحاد الخاص - يضطر كثير من المرضى والمحتاجين يوميا للسفر الى غزه والخليل لشراء الادوية الضرورية متكبدين مشاق السفر وتكاليف النقل بسبب عدم وجود صيدلية لبئر السبع وقضاها

والاهالى في المدينة وجميع عشائر القضاء يشعرون شعورا ملحا بضرورة فتح صيدلية في بئر السبع ليوفروا على انفسهم عناء السفر وتكاليفه وليردوا عن مرضاهم خطر اشتداد المرض بسبب انتظار جلب الدواء من مكان بعيد.

لذلك نلفت نظر صيدليينا العرب لهذا الامر الهام

نادي غزة القومى

غزة - لمراسل الاتحاد الخاص - تبذل اللجنة الثقافية في نادي غزة القومى مجهودا عظيما للقيام بسلسلة محاضرات اسبوعية لها الاثر العظيم فى التوجيه والاصلاح

اجتماع عام لجبهة حيفا

قررت الجبهة العربية بحيفا ان تعقد اجتماعا شعبيا كبيرا في حيفا تدعو اليه الشخصيات المختلفة فى المدينة وممثلى جميع الهيئات العربية يقدم فيه اعضاء مجلس الجبهة بيانات تتعلق بالمسائل الوطنية في اليوم العاشر من حزيران في قاعة مدرسة الوداد

ليسقط الاستعمار...

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

وبعد تقديم هذا الاحتجاج سارت المظاهرة من شارع فيصل فشارع الملك جورج وشعارها الهتاف بسقوط الاستعمار في كل مكان حتى وصلت الى دار جمعية العمال العربيه حيث وقف على شرفتها السيد رفيق الاصفر سكرتير الجمعية والقى على الجماهير خطاباً رائعاً مبينا ان العمال هم أول من يشعر بظلم الاستعمار لان كابوس الاستعمار يقع بكليته على اكتاف العمال ويكون سببا فى بطالتهم وجوعهم وبؤسهم وجهلهم ومرضهم، لذلك فالعمال هم طليعة المناضلين ضد الاستعمار، هم قيادة الحركة الوطنية التى على يدها يتم الخلاص:

ثم القى السيد خالد الزغموري سكرتير عصبة التحرر الوطني في فلسطين خطابا قويا بين فيه ان الشعب باضرابه العام ومظاهراته الاحتجاجيه تضامنا مع سوريا ولبنان لا يحتج فقط على الاستعمار الفرنسي وانما هو يحتج على الاستعمار ويحيى كل مدافع عن حريته واستقلاله خصوصا شعوب الاتحاد السوفياتى التي طالب وفدها في مؤتمر سان فرنسيسكو ان تقود الوصاية بأقرب وقت الى الاستقلال التام.

ثم القى السيد موسى الدجاني خطابه عن عصبة التحرر الوطنى في يافا وبين ان انتصار الشعوب في هذه الحرب هو انتصار للحريه على الاستعمار فى بلادنا كما انه انتصار للدمقراطية الصحيحة على كل تفكير فاشستي مهما تلون أو تستر.

وبعد ان انهى السيد موسى الدجانى خطابه تفرقت المظاهرة تاركة أثراً كبيراً في نفوس جماهير الشعب العربى المناضل وبالروح المتحررة التي سارت بها مظاهرة يافا سارت ايضا المظاهرات في مدن فلسطين المختلفة.

ان فلسطين العربية، في اضرابها الشامل المشرف يوم الثلاثاء الماضى، بينت مرة أخرى انها فلسطين التي لاتنكر الجميل وانها فلسطين التى لاترضى عن الحرية بديلا، وانها فلسطين التى تنظر الى اخواتها العربيات فاذا محنتهن محنتها واذا نضالهن نضالها، واذا كانت الحرية في العالم لاتتجزأ فحرى بها ان لاتتجزأ في هذا القسم العربي من العالم.

ولكن قضية سوريا ولبنان، لم تكن هذه المرة نضالا في سبيل الحرية ودفاعا عنها فحسب، انما كانت فى الاساس نضالا لفضح الاستعمار في هذين القطرين العربيين العزيزين، انما كانت نضالا ضد عناصر استعمارية فرنسيه وغير فرنسية تريد ان تبعد عن سوريا ولبنان نسيم الحريه الذى يهب بقوة على جميع الاقطار العربية

ان فلسطين تعرف ان الانتقاص من حرية سوريا ولبنان هو ضربة شديدة لنضالها في سبيل الحرية.

وهي تعرف ايضا ان انتصار الحرية في سوريا ولبنان هو انتصار للحرية في فلسطين ايضا

ان تضامن العرب مع سوريا ولبنان هو تضامن في سبيل الحرية لجميع الاقطار العربيه وفي سبيل حرية فلسطين ايضا.